ربيع العاصي

العدد ٢ ★ ٣٠ محرم ١٤٣٤ ★ ١٤ ديسمبر ٢٠١٢م

لقاء وحوار

شهد الحرة

أدب الثورة

عزيزي القارئ

على مرِّ العصور قامت ثوراتٌ متعددةٌ ضد الظلم والقهر والحرمان . وكان قوامُ هذه الثورات الشعب الذي عانى من جور السلطان وبطش الحكام معاناة الذل والاستبداد إلى أن علم هذا الشعب أنه ..

إما أن يعيش حياة العبيد والخدم في جوٍّ من اليأس والقهر .

أو أن يعيش حياةً كريمةً يكون فيها سيد نفسه ,

ويتوقف نجاح الثورات الشعبية على نسبة الوعي لدى هذا الشعب, فإذا كانت أي ثورة ناجحة فلابد أن يكون فيها أُناسٌ أصحاب عقلٍ راجحٍ ورأيٍّ سديد وأُناسٌ مثقفةٌ بثقافة الثورة .ولابد من وجود الكتّاب وأصحاب الأقلام يشحنون الهمم وينيرون الطريق أمام الناس.

هُنا يظهر دور الكاتب الناشر للمعرفة والفائدة في قراءة المشهد العام للثورة والاستفادة من قراءته لثورات الشعوب الأخرى في أخذ محاسنها والتنبيه إلى مساوئها .

أسرة مجلة ربيع العاصي

لقاء وحوار

ربيع العاصي تُجري حواراً خاصاً مع العقيد رضوان محمود عيّوش

انتسبت للكلية الحربية عام [1987] اختصاص مدفعية [م ط] ومكثت فيها ما يقارب الثلاث سنوات ، تخرّجت منها وتمَ بعدها فرزي إلى الفرقة العاشرة بلبنان ، خدمت فيها أربعة عشر عام .

***أثناء خدمتك في لبنان كيف كانت الأوضاع هناك ؟**

كانت هناك منظمات وأحزاب كثيرة ، والأمن السوري منتشر بكثرة وطبعاً كان هو المُهَيمْن على المنطقة بشكل كبير جداً ، بالإضافة إلى هيمنته على الشعب اللبناني من خلال الحواجز الكثيرة التي كان يقيمها على الطرقات فكان مكروه لدى أغلبية الشعب اللبناني بسبب[التشليح والرشوة] التي اعتداد عليهما الأمن السوري .

***ما غاية النظام من وجوده في لبنان إذاً؟**

لم تكن غايته تحرير لبنان من الاحتلال الإسرائيلي ، بل يُريد أحزاب تابعة له على سبيل المثال : العماد (ميشيل عون) رئيس حزب التيار الوطني الحر في لبنان كان في البداية خصم للجيش والأمن السوري ، وبعد فترة من الزمن قام النظام بفتنة بينه وبين (جعجع) بهدف التجزئة . وبعد مقتل [الحريري] قام النظام بمصالحة مع (ميشيل عون) وبدأت مرحلة الاغتيالات بالاتفاق معه ومع الأحزاب الموالية له .

***ما علاقة حزب الله مع النظام ؟**

[من يوم يومو حليف للنظام السوري] متستر تحت غطاء التحرير والدين الإسلامي .

***بعد خدمتك في لبنان ما هي المناطق التي خدمت فيها في سورية ؟**

تحوّلت للجيش الشعبي في القصير سنة (2003م) خدمت فيها ما يقارب الأربع سنوات ، ومن ثم انتقلت إلى دير الزور وهناك ترفّعت لرتبة عقيد وبقيت ما يقارب السنتين .

***عندما بدأت الثورة كيف كانت الأوضاع هناك {دير الزور }؟**

على اعتبار خدمتنا بين المدنيين وضمن مؤسسات الدولة وبداخل المدينة فواجبنا توعية الشعب ، فعندما يسألوننا ماذا يحدث في حمص فنقول لهم بأن الطائفة العلوية مسيطرة على قطاعات الدولة بشكل كامل تقريبا فيتفاجؤوا بهذا الكلام لأن الطائفة العلوية شبه معدومة بدير الزور ،فنقول لهم لا تتفاجؤوا إذا قامت الثورة بحمص لكثرة الحقوق المضطهدة هناك . فأي طلب أو أي معاملة تحتاج إلى مئة واسطة وألف رشوة أمّا بدير الزور فهذه الأمور قليلة عندهم .

لذلك تأخرت {دير الزور } بالمشاركة بالثورة حتى تفتّح الشعب هناك وعانى ما عاناه من الظلم والاضطهاد .

***هل تعرضتم لهجوم من قبل الثوّار ؟**

تعرّضنا مرّتين لهجوم من بعض الشباب الثوّار ولم تكن هناك مقاومة ، وكان بإمكاننا قتلهم جميعاً ولكن كنّا نضع حجّة بأن ليس لنا علاقة في الخارج ، علاقتنا في القطّاع المتواجدين فيه . وكانت علاقتنا جيّدة مع المدنيين فعندما علموا بأنني من حمص (القصير) قدّموا لنا اعتذار .

***ما هي الضغوط التي تعرّضت لها ؟**

تعرّضنا لمراقبة أمنيّة شديدة وأسئلة كثيرة ليس لها نهاية ، شعرنا بخطورتها كثيراً وخصوصاً باعتبارنا {بنحكي ما بنقدر نسكت} ففي الوقت الذي نجلس فيه مع الموظفين نشرح لهم عن الثورة وبأن الشعب مظلوم ولا تعتقدوا بأنّ هذا الشعب هو مجموعات إرهابية كما يزعم النظام .

بل هو شعب ثار من أجل حريته وكرامته .

***متى أعلنت انشقاقك وكيف كان الانضمام للجيش الحر ؟**

تاريخ الانشقاق [15-1-2012م] وتفاجأت بعد فترة قليلة جداً من انشقاقي بأن القطعة التي كنت أخدم فيها لم يبقَ عسكري فيها إلاّ وقد أعلن انشقاقه .

في بداية انشقاقي لم يكن في القصير هذه الألوية الكثيرة المتواجدة اليوم بل كان الجميع عبارة عن (جيش حر) .

انضممت لكتيبة (المغاوير) وبعد فترة تم تشكيل لواء (أحرار العاصي) تابع للمجلس العسكري بحمص بقيادة العقيد {قاسم سعد الدين} وبعدها تمّ تشكيل {المكتب العسكري} يضمّ ثلاثة ألوية بالمنطقة وكنت رئيس المكتب العسكري في [القصير وريفها

***ما العمليات التي قمتم بها وهل تعرّضتم للإصابة كما شاعت الأخبار؟**

الحمد لله شاركنا في عملية [جسر الدّف] وعملية [الغيضة] باعتبار اللواء تابع لنا فكان قطّاعه من [جسر الغيضة] باتجاه [خالد واو] والأخبار التي شاعت عنّي صحيحة فقد تعرّضت للإصابة في عملية [الغيضة] نتيجة قذيفة سقطت بالقرب منّا ولكن الحمد لله كانت الإصابة خفيفة .

***علاقتك مع أفراد المجموعة وهل هناك تفضيل شخص على آخر ؟**

العلاقة أخوية لذلك في الوقت الذي تدخل فيه على المجموعة لا تستطيع أن تميّز بين قائد اللواء وبين باقي أفراد المجموعة . وليس هناك تفضيل شخص على آخر ولكن المميّز هو الذي يجاهد على أرض الواقع .

***ما رأيك بالأوضاع الخارجية ؟**

الآن نحن موعودون بالائتلاف لعلّه يُبشِّر خيراً ويبشِّرُ بالنصر . وليس لدينا اعتراض على أي شخص بل الذي يهمّنا أن يكون الدعم موحدّ والعمل مشترك بين الناس جميعاً .

***وفي سؤالنا عن الأخضر الإبراهيمي أجاب مبتسّماً ؟**

الأخضر الإبراهيمي ليس له بشائر خير على اعتبار علاقته مع النظام وليست مع المعارضة ، وتشعر بأن قراراته ليست من رأسه . وأكيد هناك أيادٍ سريّة تعمل تحت الطاولة فهو يتكلّم بلسان النظام فقط .

وبالنسبة لمجلس الأمن : الشعب هو الذي يقرّر مصيره بنفسه إن أصدر مجلس الأمن قراره أو لم يصدره ، فالشعب ماضٍ في طريق الثورة حتى النصر ولن يعتمد على قراراتهم .

***ماذا تقول في نهاية هذا الحوار ؟**

أقول : النظام ساقط بإذن الله ، ونتوعّده بأن يكون الرّد قاسٍ جداً والحساب عسير ، وإن شاء الله ساعة الحسم اقتربت جدّاً .

لقاء وحوار : أبو ماهر و أبو الهمام

قصة شهيد

سليمان عباس (المغوار2) يروي لربيع العاصي قصة ابن عمه الشهيد (عصام عباس)

بسم الله الرحمن الرحيم

وُلد عصام محمد ياسر عباس في **مدينة القصير 1 / 1/ 1977م** درس وتعلّم في مدارس المدينة ثمّ نال الشهادة الثانوية من المدرسة الصناعية والتحق بالمعهد الصناعي اختصاص [كهرباء] وتخرّج منه وبالتأكيد لم يستطع الحصول على عمل .... فقرر الذهاب إلى لبنان من أجل العمل هناك لمساعدة أهله في تأمين لقمة العيش .

عاد من لبنان وقرّر الاستقرار في القصير فتزوَج وفتح محله الخاص به [كهرباء وصب مفاتيح] رُزق بطفلتين ومن ثمّ رُزق بالطفل (ورد) الذي لم تنعم عينيه برؤيته . وعندما بدأت ثورة الكرامة كان من أوائل المشاركين فيها ، فكان له **نشاط زائد على صعيد [المنشورات والمظاهرات والأعلام]** وبعدها بدأ بالأعمال الجهادية حيث اشترى (بندقية) بماله الخاص فأي طلب يطلب منه كحماية المظاهرات أو أي شيء آخر يسارع إلى تلبيته ....

أوّل عملية شارك فيها (السوق) عندما قامت آليات عسكرية باقتحامه ،ومن ثم شارك في عملية المشفى الأولى عندما استشهد فرزات جربان ،**وشارك في عملية الجسر وكان له دور فعّال جداً في هذه العملية** ، وكذلك شارك في عملية (التل) بالإضافة إلى عملية تحرير الجمارك .علماً كان يُحب تقنيص العساكر ولا يحب أن تذهب الرصاصات سُداً أو في غير مكانها.

ففي أحد الأيام تكلّم عصام معي وقال: بأن هناك (عربات) تريد دخول المدينة من أجل سحب آليات عسكرية متواجدة في المشفى الوطني ، ونريد أن نضع لها كمين . وبالفعل تمّ وضع خطة لضرب هذه العربات ، وكان من الأشخاص المشاركين في تلك

العملية : الشهيد حسن مطر ،(البلاط)،أحمد عامر (الكهربا)، الختيار.

وكان الشهيد [جسر الشغور.. مصطفى]والبلاط رُماة قواذف . وعندما خرجت هذه العربات وأصبحت قريبةً من (الغيضة) تمّ ضرب أول ناقلة ولكن تقديره تعالى لم نستطع إصابتها ،ومن ثمّ ضُربت الثانية فتمّ إصابة [بي أم بي] ودارت معركة شرسة جداً، وفي ذلك الوقت طلب عصام مني أن أتصل بأية مجموعة لتساعدنا في الانسحاب، فتمّ الاتصال بمجموعة (أبي الوليد) ومجموعة (علي الزهوري) وقاموا بتلهية الجيش حتى تمكن أفراد المجموعة من الانسحاب.

أما **حاجز[المسلخ]** الذي كان يقوم بقنص أهالي المدينة قرر الشهيد عصام عدم السكوت على هذا الحاجز ويجب ضربه بأسرع وقت ،فجمع أفراد المجموعة ورسم طريقة الهجوم على الحاجز بأبسط السلاح لأنه لم يكن في ذلك الوقت أسلحة ثقيلة بأيدي الثوّار.وبالفعل بدأت عملية ضرب المسلخ في 2011/12/17م وسط إطلاق نار كثيف ,وتم ضرب الحاجز وبعدها قرر عصام اقتحام الحاجز [بدّو يعرف شو دين هالعسكري وليش هالكراهية] حيث بقي في الحاجز اثنان من كلاب الأسد ومعهما (رشاشان بي كي سي)وقاما بإطلاق النار على أفراد المجموعة ،في ذلك الوقت **استشهد (عصام عباس) و(حسن مطر).**علماً أن الشهيد عصام كان يودّ الانتساب إلى الجيش النظامي ولكن لم يتمّ قبوله **وعندما انتسب إلى الجيش الحرّ شعر بالفخر وقال :الآن حققت حلمي** بأن أكون من الجيش ولكن ليس جيش النظام الأسدي بل مع الجيش الحرّ الذي يدافع عن وطنه وأهله وكرامته .والحمد لله تلقت عائلته خبر استشهاده بكل فخر واعتزاز،واختلطت دموع الفرح مع الحزن على فراقه،لأنه في الوقت الذي كان يخرج فيه من بيته يقول لأسرته:[[أنا طالع وبجوز استشهد لا تزعلوا عليّ،أنا طالع من شان ديني وعرضي ومتوقع أطلع وما أرجع]]

يا خالد الذكر الجميل نفوسنا ظمأى وأنت لها الغداة غمام

فا هنأ أبا وردٍ سريرك في العلى ولك الندى والجنّةُ المقْيامُ

فالصادقون المبدعون مآلُهمْ عدلُ الإله الرحبُ والإكرامُ

خلف القضبان

((كهربا2)) يروي لنا ما حدث معه خلف القضبان:

كنت قبل الثّورة أعمل في محلّ للألبسة،وعندما بدأت الثّورة وبدأ النّاس بالخروج بالمظاهرات كنت أوّل المشاركين فيها،حيث شاركت بأوّل مظاهرة خرجت في المحافظة (حمص).وبعدها بدأت المظاهرات تخرج في القصير،إلى أن تحوّلت الثّورة إلى ثورة مسلّحة،فشاركت بالعمل المسلّح بحيث اشتريت(بندقية)بمالي الخاص بي.

وفي إحدى المداهمات للجيش **كنت متواجداً عند نقطة من نقاط المراقبة لتحرّكات الجيش**،ولكن تقديره تعالى انتبه الجيش إلى المكان الّذي كنت فيه،وكان معي في ذلك اليوم الشّهيد عصام عباس ولكن هو استطاع الهروب وأنا أُلقي القبض عليّ , وعندما أمسك الجيش بي حاول أن يقتلني ولكن الله تعالى لم يشأ بذلك,وكان معي في ذلك الوقت (مسدس)و(أجهزة خليوي)و(عدّة تصوير)وطبعاً جميعها أصبح بِحَوْزة الجيش .

وبعدها أُخِذ بي إلى مفرزة الأمن العسكري وهناك!!شخص يريد قتلي والثّاني يريدني على قيد الحياة,وبقيت من الصّباح حتّى المساء تحت التعذيب وبكلّ الأنواع فأيّ عسكري من العساكر يدخل!! يبدأ بضربي إمّا (بكبل) أو (ببورية) أو بضرب بالأيدي ودعس بالأقدام.

وكنّا في ذلك الوقت عند الصّباح حوالي الثمانية أشخاص والكلّ على مستوى واحد من الضرب والإهانة,وكان معنا أشخاص ليس لها علاقة بالثّورة ولكن المهم يريدون عدد محدّد من الأشخاص سواء شاركوا بالمظاهرات أو لم يشاركوا,وعند المساء أصبح عدد المعتقلين ما يقارب الثّمانين شخصاً كباراً و صغاراً,وكنّا بدون طعام وشراب ولكن الشيء الوحيد الذي تناولناه هو الضرب و الإهانة.

وبعدها انتقلت إلى (البالونة) وبالطبع أوّل ما استقبلوني من عند الباب استقبلوني بالضرب حيث تمّ نزع ثيابي وبدؤوا بضربي,وبعدها تمّ فرز الأشخاص التي كانت متواجدة هناك إلى المهاجع,والمهجع الذي كنت فيه كان بمساحة(4-6م)ويضمّ ما يقارب (115)سجين والطّعام الذي كان يوزّع علينا عند السّاعة الرابعة صباحاً عبارة عن (حبّة زيتون) و(قطعة خبز) صغيرة وهذا الطّعام لا يكفي لخمسة

أشخاص (فما بالك يُوزّع على 115 شخص) ولكن كنّا نتقاسم الطّعام بيننا وبالتأكيد الأغلبيّة لا تحصل على طعام وذات الأمر عند الغداء.

وفي إحدى المرّات تمّ توزيع (حبة بطاطا) على ستّة أشخاص و(بيضة واحدة) على ثمانية أشخاص فسبحان الله تصوّر ذلك الأمر,وكان الذي يطالب بالطّعام يتمّ إخراجه من السجن ويبقى تحت التعذيب ما يقارب الثمان ساعات ومن ثم يتمّ إرجاعه إلى مكانه,فكان هناك ممنوع الكلام وممنوع أن تطالب بأيّ شيء.

أمضيت في(البالونة)ما يقارب السبعة عشر يوماً لا تعرف الليل من النهار بسبب كثرة الضرب والشتائم التي تنهال عليك من كل جانب,ففي الوقت الذي كنت تخرج فيه من السجن تكون مغمض العينين لا تعلم من يتكلّم معك ولا من يضربك,**وكانوا يقومون باستخدام الكهرباء والماء في تعذيب المساجين وهو النوع المفضل لديهم.**

وبعد سبعة عشر يوما تمّ نقلي إلى (المحكمة العسكرية)**وأوّل سؤال كان؟(أنت سنّي أو علوي)**فقلت لهم:(سنّي) وبدءوا بضربي وقالوا [[أنت كان معك أر بي جي وعم تقتل الجيش أنت ضد بشار, بشار هو ربك!!!!!]]وطبعاً كانت التّهمة جاهزة.

وهناك كان المكان الذي وضعوني فيه مساحته(4-4م)ويضمّ أكثر من مائتين معتقل والجميع فوق بعضهم البعض والجميع تمّ تحويلهم إلى المحاكم.بقيت هناك يومين وبعدها تمّ تحويلي إلى (المحكمة المدنيّة), وفي اليوم الأوّل لم أشاهد القاضي وفي اليوم الثّاني دخلت إلى القاضي وأوّل شيء قاله لي:أنت لديك تهمة حمل السلاح ومقاومة الدّولة فقلت له :هذا الكلام غير صحيح, فأجابني :انتهى الأمر (وبوجهك عالسجن). وبعدها تمّ تحويلي إلى (السجن المركزي)والمعاملة كانت أقل قسوة من حيث الضرب والطّعام,أمضيت بالسجن المركزي ما يقارب الشّهرين وبعدها تمّ إطلاق سراحي بتاريخ 2011/10/26م,وأوّل ما خرجت من السجن عدّت إلى الكفاح المسلّح والانضمام لصفوف الجيش الحر حيث **شاركت في عمليّة(الصوامع) وعمليّة (المشفى) وعمليّة تحرير (حاجز سقرجة) ومعركة تحرير (الحواجز) وعملية (المصرف).**

وفي النّهاية أقول للنظام:((يا بشار جايينك عالقصر بإذن الله تعالى وقريباً جداً إن شاء الله))

نصيحة و فتوى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين ، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين أما بعد:إن من نعم الله علينا في هذه الثورة المباركة أن أصبح المسلمون لا يبالون من عظيم التضحيات التي يقدمونها في سبيل الوصول إلى عزة دينهم وتحصيل حقوقهم المشروعة ،بل باتوا يحتسبون عند الله ما فقدوه من مالٍ وأهلٍ وولدٍ وما تهدّم في هذا السبيل من بنيان ،بل لم يزدهم كل ذلك إلا ثباتاً على الموقف وإصراراً على نيل العزة والكرامة ولسان حالهم يقول : فإما حياةٌ تسرُّ الصديق وإما ممات يغيظ العدا .

لكن مما يؤسف بعد عامين من قيام الثورة أن تجد من أبناء المسلمين وممن يحسبون أنفسهم داعمين للثورة ،تجد أن أُناساً يرسلون أعراضهم من زوجاتٍ وبناتٍ على الطرقات المملوءة بحواجز الجيش والمكتظة بالشبيحة والمجرمين الذين لا يرقبون في المسلمين عهداً ولا ذمة بل غاية همهم الإساءة إلى المسلمين . يُرسل أعراض المسلمين ليعبروا على هذه الحواجز بل ويستأجر لهن بيوتاً في مجتمعات الكفرة من النصيريين ويجعل عرضه فريسة سهلة للظالمين وحجته في ذلك أنه لا يريد أن تخسر ابنته أو زوجته عاماً دراسياً كاملاً فيما تبقى بنات غير المسلمين في سلك التعليم والسؤال المطروح أيهما خير لك أيها المسلم أن تخسر ابنتك عاماً دراسياً أو عامين أم أن تخسر شرفها ودينها... والله إنه خير لها أن تبقى العمر كله دون تعليم ولا يَمسُّها نصيري نجس.

أخي المسلم أتدري ما هي الصفة التي أطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذي لا يحمي عرضه من الخبث؟ إنه ديُّوث

قال صلى الله عليه وسلم : ثلاثة قد حرم الله عليهم الجنة مدمن الخمر والعاق والديُّوث والذي يقرُّ في أهله الخبث اعلم أخي أن إرسال البنات إلى التعليم مع وجود الاختلاط

محرم شرعاً فكيف إذا اجتمع إلى ذلك تعريض البنات والنساء إلى خطر الخطف والاغتصاب . يكون الأمر عند ذلك أشد تحريماً .

ولقد سمعنا عن أناسٍ تساهلوا في هذا الأمر حتى إذا وقع الفأس في الرأس واختطفت عرضه جاء إلى الثوار يرجوهم أن يفرجوا عما لديهم من أسرى الشبيحة لإنقاذ عرضه .

إن شرع الله عز وجل لا يحرم تعليم بنات المسلمين ونحن نتمنى أن يكون جميع بنات المسلمين متعلّمات بل ومتفوقات لكن الذي لا يرضاه الدين والعقل والشرف أن نجعل أعراضنا لقمة سائغة في زمنٍ كهذا .

وإننا نرجو الله عز وجل أن يمن علينا بالنصر العاجل وبقيام دولة العدل والحق والأمن التي نتمكن في ظلها من تعليم أبنائنا وبناتنا .

ونسأله تعالى أن يجعل تركنا الذهاب إلى المعاهد والكليات في هذه الآونة تضحية مأجورةً وسبباً في تحقيق النصر للمسلمين .

واعلم أخي المسلم أنّ إرسال بناتك وزوجتك إلى الجامعة حرام باتفاق جميع العلماء واحتسب هذا الأمر في سبيل لله ومما قدمته خالصاً لوجهه في سبيل نصرة هذه الثورة المباركة .

والحمد لله رب العالمين

تقديم : أبو الحارث

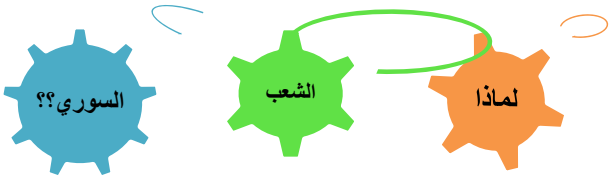

بالأمس القريب حاصرت إسرائيل غزة وقصفت سكانها وقتلت ما قتلت منهم عندها قامت الدنيا ولم تقعدْ، وبدأت الاتصالات والتصريحات والتنديدات والمجزرة بحق الشعب الفلسطيني إلى آخر هذا .

نحنُ لا ننقص من قدر الفلسطينيين ولا من شهدائهم فلديهم من يحتل أرضهم ويعتدي عليهم ولكن!!!

لماذا الشعب السوري لا أحد يتكلم بصدقٍ ولو لمرةٍ واحدةٍ من أجله ؟؟

لماذا الشعب السوري بالتحديد ؟؟

أ لأن النظام السوري نظامٌ أقواله لا تطابق أفعاله (ما أُخذ بالقوة لا يُسترد إلا بالقوة) وبعدها لم يطلق رصاصة على إسرائيل ... أم لأنه كما يقال (قلب العروبة النابض) أم لأنه مسالم بطبعه (لا بيهش ولا بينش)

كُلُّ هذا على حساب الشعب السوري الأعزل الذي عانى وحيداً طوال أربعين عاماً من الظلم والقهر . ولكن كان قدره هذه الثورة المباركة التي أعادت للشعب حقوقه المسلوبة .

وبيّنت للعالم حجم التآمر الذي يدور حولهم : مع أن الشعب قام وطالب بحقوقه المشروعة فلم يرَ سوى التصريحات الزائفة والوعود الكاذبة حتى اللاجئين لم يأخذوا حقوقهم الكاملة والجرحى لم يصل إليهم الدواء الكافي .

لا نرى ولا نسمع سوى وعوداً فلا أحد قد تمكن أو يريدُ أن يتمكن من ردع هذا النظام الوحشي الذي استخدم جميع أنواع الأسلحة ضد الشعب السوري

بدأت الثورة التونسية وخلال عشرة أيام سقط نظامها. ثمّ الثورة المصرية فسارعت الدول إلى تصريحات ووقفت مع الشعب المصري إلى أن انتهى نظام مبارك .

بعدها الثورة الليبية تدخل النيتو وقاتل إلى جانب الثوار إلى أن سقط القذّافي ونال الشعب الليبي حريته ثمّ اليمن والآن الشعب السوري خرج كما خرج غيره ينادي بالحرية ولكن ....

الشعب السوري قال كلمته ولن يتراجع عنها وسوف يُقدم الغالي والنفيس من أجل حريته وكرامته حتى ولو وقف الجميع في وجهه فهو لم يطالب سوى بحقوقه المشروعة **فهل من مجيب ؟؟**

قد أسمعتَ إذْ ناديت حيّاً ولكن لا حياة لمن تنادي

تقديم : أبو عزام

الحرية

الوطن الحقيقي ليس الوطن الجغرافي بل الوطن الذي يستنشق فيه الإنسان نسائم الحرية .

فالحرية التي يُبعدنا عنها النظام هي قوتنا الحقيقية ،فعلينا أن نحافظ على وجودها وبقائها ،لأن هذا يعني لنا البقاء والوجود،واللعنة على كل الاتفاقيات الدولية التي لا تعترف بحرية الشعب السوري .

وعلينا أن نتذكر جميعاً المقولة الشهيرة المنسوبة إلى عمر بن الخطاب << متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا>>

فالحرية هي الجرح السوري النازف ، وإذا كانت سورية قد فدتنا بدمائها هذه المرّة **فمن يدافع عنّا في المرّات القادمة ....؟؟!!**

هل سنظل نبكي حريتنا كما بكينا ((القدس)) طوال العقود الماضية ؟؟،وهل سنظل أسرى زمن آخر متوهمين أنه زمننا ؟؟

وللحرية صوت عميق ينادي ويستغيث، وقد سمع الناس الصوت ولكن من قال إنّ الصوت يكفي ...!!!

تقديم : أبو الهمام

إلى متى بشار الشؤم ؟؟؟

إن أنتَ لم تخرجْ بطيب الخاطرِ ... فاعلم يقيناً بالخروج القاهرِ

يا ظالماً هذي الجموع تجمهرت ... رفعت أكُفًّا للعزيز القادرِ

أوَ ما علمت اللّهَ ينصرُ مَنْ ... لَحِق سريعاً خطوةَ المتجمهرِ

يا جاحداً نِعَمَ الإله وكافراً ... بحقوقِ شعبٍ أعزلٍ مستنصر

ستعضُّ كفّك كلَّما مُتَندِّمـاً ... جرّاء فعلٍ مُنكَرٍ مُستقذرِ

أملِي جميعه أن أراك مقيّداً ... بأياد شعبٍ لليالي ساهرِ

سَيُرينا ربي آيةً في نحرك ... فهو الذي للظلم خافضُ منبرِ

فغداً ستَنُعَى في المنابر كلِّها ... وتكونُ موضعَ لعنةِ المتكاثرِ

خيراً رجاء حصولِه لمراده ... في أن يُعافى من صفات القاصرِ

قد غاب عنك وأنت تلهو مع العِدا ... أنينُ شعبٍ للمعالي سائرِ

أنسيتَ أن الشعب يرفض للخنا ؟ ... فحالُكَ حالُ مَنْ لقبره حافرِ

شعر:أبو زيد

فكاهات ثورية

صوتُ صفير القنبلِ

صوت صفير القُنْبلِ طجك طاطق بَبَفَّلِ

طول الأيام ما بيسكت وبيوصلا بالليالي

وأنتِ يالي عم تقصفْ ليش القصف عليّ حِلي

ماخِذْ شي حبة هلوسي أو عاجبتك هالمسألي

كمْ أوستْ شَبْ ومَرَا وكمْ قصفتْ طُفيللي

ولهاونْ هَوْ هَوْ نللي والمدفعْ يقصفْ عليّ

الشيلكا مع البي إم بي طجك طاطق ببفلِ

الصاروخ فوق راسي مَرَأْ ويارَبْ ما يُوأَعْ عليّ

وكلشي عمْ يقصفْ عليّ بالأخر راسو إلي

وبشار يا بن الأسد إنتِ أكبر مهزلي

جيشك عنك عم بِنْشأ وأخرتَك عالمقسلي

رياض الأسعد يا أمير بسحق النظام عجّل للي

أحمد بياسي والهرموش بالثورة اسمُن عِليْ

الله يرحم حمزة الخطيب وإبراهيم قاشوش البلبلي

الله يرحم الشهداء وريتون بأعلى منزلي

وشهداء غاليين عليّ وبعهد الله إخوة إلي

بهالثورة ودعت كتير وعفراوُن ألبي غِلِيْ

معن الكنج وأبو معاذ أبو الخباب جموللي

أنا السوري الألمعي حمصي ابن القصيرلي

أُكنَى بأبي الحمزة مُحبَّ بأغلى أخٍ لي

نظمتُ قطعاً زُخرفت بالجواهري والحلي

أقولُ في مطلعها صوتُ صفير القنبلِ

(أبو حمزة)

إبداعات طفل الثورة

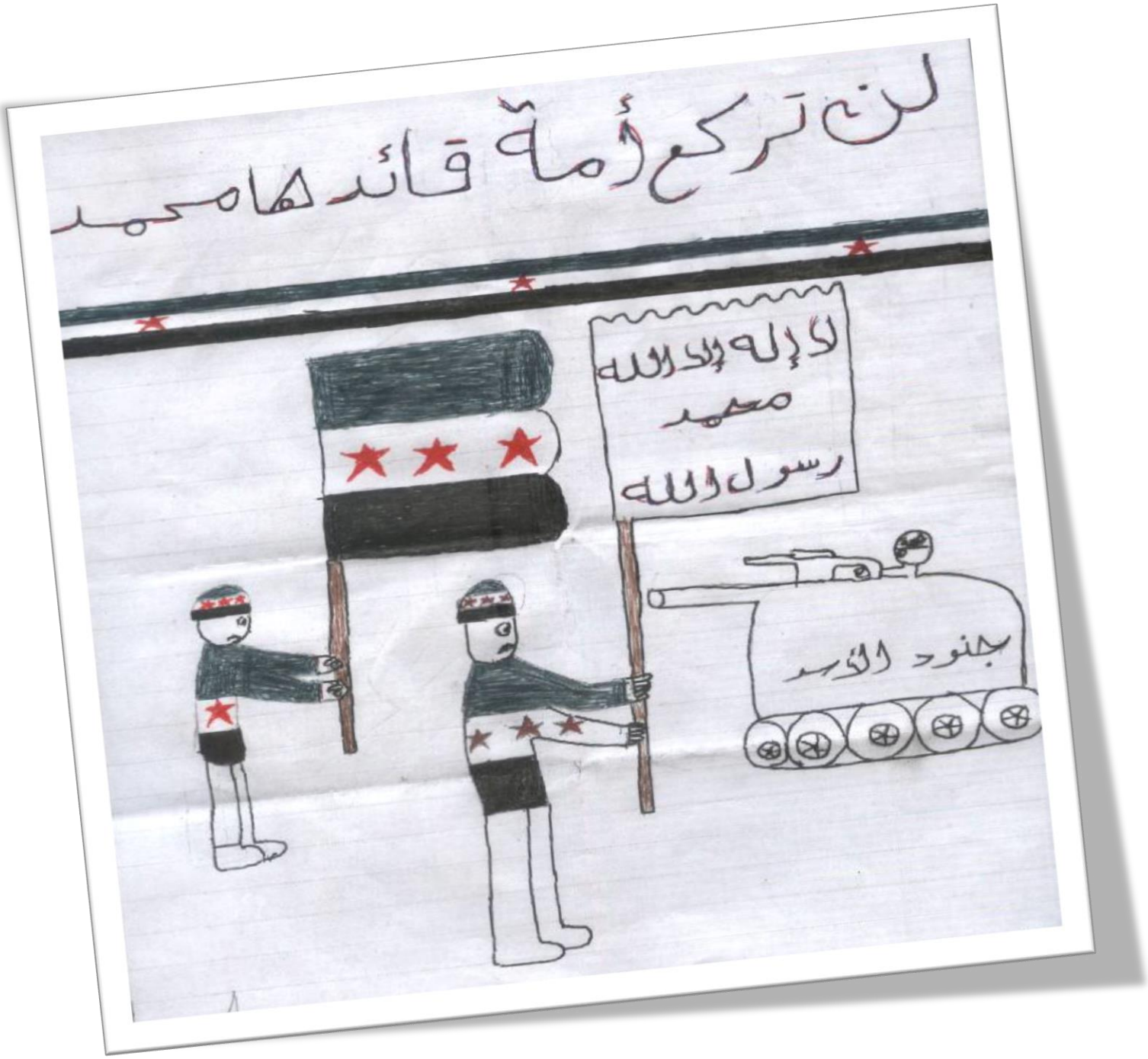

رسم الطفل أسامة كمال الخطيب

مجلة ربيع العاصي